

العلم
الغالب

وداد

بشموسى

انزواء

يشاقها الحزن.. ثانية
يلف حول عمرها ربح عزلة
وعاصفة بكاء
في الاعالي
تطلق أجنحة الدعاء
تفتقدو..
شبيهة بسقطها سقطها المطر
من نخلة يانسة من رافه القمر

أورديس

مصطفى ملح

لا نستطيع لأجل الذين نحبهم.. إلا ان نتركهم!

مما اغربني قديم!

حملن جمالهن وسرن في طرق المدينة.
ريما يتشرون عطرا بين احزان الرجال
وكننت انتظر الغيب لألتقي بشعورهن
تسيل في الكورديش مثل الفضة الحمراء

والبحر المضاء بشمعة الفسق الأخيره
حين ابصرهن يرمين العبير عليه
القى موجتين لهن قربانا
وكانت بينهن مليكة بيضاء

تمشي خطوتين فتستريح على الرمال
كانها حورية خلقت من الابينوس
او جسد لآلهة من الاغريق
ترقص في مرايا متحف عار
وكان حريها يهب العصور
وكننت امدهما ولم تك يومها تدري
اسميها حضارة شهوتين جريحتين
اصيبتا بين الحشايا بانقلاب عاطفي
ثم اشرحها بما يأتي،
هي الأنثى التي صارت ضاظرها نخيلا

اسميها كذلك صرخة الجرس البعيد
وظبية سمراء
تبني في الخراب بيت عزلتها
وكننت اذا التقينا هزني شجن
وثلت ساترك الذهب الوضيين لأهله
وسبيكة الباقوت تركها
واترك شعرها يرعى وحيدا في الهواء
كأنه قلب حزين قد اضاع نشيد
حتى اذا رحلت
علمت بانثى ودعت أورديس!

(العلم الثاني)

قصة قصيرة

الشارع الطويل الهادي

القاص / نبيل احمد الخضّر



منتصف الليل وكانه سينديلا التي اصبح
عمرها باكملها مرهونا بدقات الساعة
منتصف الليل وغرق في بحر الذكريات.
كان شابا نشيطا يصحو فجرا يحب
الرياضة ويحلم بمستقبل زاهر.. يقرأ
عشرات الصحف والكتب ولديه شهادات
عديدة ولكن كل شيء ضاع.. حاول كثيرا
ولكن كل الابواب مغلقة.. دب الياس في
قلبه واستعمره حتى كاد تحن ولم تحذ
امامه الا هذا الشارع الطويل لغرق فيه
حتى اذنيه ولم يعد ينفع لشيء الا المشاهدة
العابرات.
وفجأة ابتته للون الشاشة التي تغيرت
الى اللون الذي الفه طويلا فنفض كل
الذكريات الاليمة وغرق في بحر اللذة.

ذلك الشارع الطويل الذي ما ان تدق
الساعة منتصف الليل حتى تسمع من
نوافذ فنادقه الشبهقات والضحكات الماجنة
الصادرة من اجهزة التلفزيونات التي
تحتل كل غرف فنادقه.. اصبح هو يعرفه
على ظهر قلب.. لسنوات طوال ظل الفراغ
على مله.. والملل معتقه!! ولم ينقذه الا
الشارع الطويل الذي يبدأ من باب اليمن
والغارق في القدم ولا ينتهي الا بالجبيل..
لسنوات طوال اصبح هو ماركه مسجلة
لدى كل من يعملون في استقبال الفنادق
واصبح في اي ديوان للتخزينه مرجعا لكل
القنوات الاباحية التي في العالم واين
تعرض كل قناة بالضبط وتمدد بدون
اكثر ان على السرير منتظر ان تدق الساعة

جميع مجالات المجتمع المدني
والسياسي.
لكن هناك قضايا وقضايا اخرى
متعددة لا تزال بحاجة لمعالجة
اصلاحها وهي ما نجدتها في
اشعاره.

هذا الشاعر العظيم المبدع المتألق
والانسان الرجل الخلاق بكل معاني
الكلمة لم يتوان ساعة من نهار للدفاع
والوقوف على قضايا الانسان الرجل
والمرأة وكذلك في اعطاء المزيد من
فكره المستنير وابداعاته المتفردة
لاثراء المكتبة العربية وتجديد قيم
ومفاهيم التراث الانساني.. هذا
الرجل المبدع دائما والمتألق قد اعطى
هذا التراث اجمل زهرات عمره
وشبابه وما زال ام الله سبحانه في
عمره ومنحه صحة وحيوية شابة..
فلا غرابة ان ياتي هذا اليوم
الجميل والرائع ويكرم العظيم برفع
الثقافة من الدرجة الاولى ويمنح
شهادة عرفان ورد جميل وما هذا الا
كقطرة من فيض ما قدمه وسيدقده
ان شاء الله.

الشرفي.. المتألق دائما



عبد العزيز الاكوع

المميزة.
ان كثيرا
من
الشعراء
قد
استخدمو
ام
قضية
المرأة رمزاً
لفكر او
موقف ما
وبمجرد الوصول لل غاية
يتوقف ولكن الاصل يبقى متالفاً
فكره وثقافته الشعرية الواسعة،
فلاستاذ الشاعر الوطني الغيور
وعلى امتداد عمره الذي تجاوز
الواحد والستين عاماً - ام الله في
عمره ومنحه الصحة والحيوية -
والذي لا يزال بروح الشباب ومن
خلال اعماله الشعرية والمسرحية
والتي تزيد على اكثر من واحد
وثلاثين عملاً هذه الحصيلة الرائعة
والكم الوافر وعلى مراحل عمر
الابداع عند شاعرنا نجدته مدرسة
شعرية متفردة لها اصالتها
وابداعاتها، فهو جمع بين الاصالة
والمعاصرة نجد ذلك من خلال قراة
متأنية لبعض اعماله - ان شئت -
يقول عن نفسه (ريما كنت متبراً
الاولى موزونة ومفاهة ونكهة الجيد
جئت بشعر فيه نكهة التراث، ونكهة
الجديد، نكهة التراث من ناحية
الشكل في الشعر، فقد كانت قصائدي
الاولى موزونة ومفاهة ونكهة الجيد
بالنسبة للمواضيع والاسلوب اص
العصافير لا تطير.

بعد .. فان قضية الوطن وهموم
المواطن بدرجة اساسية هي الشغل
الشاغل الذي تبناه الاستاذ الشاعر
الشرفي في شعره ودواوينه المتعددة
ومسرحياته واعماله الازاعية
جميعها تصب في مجرى واحد فما
المرأة الا رمز اعتمد عليها وارتكزت
مناور قضيتها، ومن ناحية اخرى
السيدات المرأة مواطنة ولها حق
واهتمام؛ ولعنا لا نكاد نجد هذا
الرمز واضحا في الفترة الاخيرة
قربما اخطى او كاد يعود ذلك لسبب
مظاهر الانفتاح واصلاح مجالات
الحياة الانسانية وانخراط المرأة في
الحياة المدنية والاشغال
والتي جعلت من المرأة مواطنة
واحدة في فكر الشرفي الام والبننت
والاخوت وشريكة الحياة، وهي الى
ذلك المعلمة والمرمضة والدكتورة
وغير ذلك، هذا هو فكر الشرفي
المتألق الذي له نكهته الخاصة
والمميزة تجعله يستفرد باسلوبه
ولغته الشعرية الرقراقة العذبة انك
عندما تقرأ قصيدة من قصائده لا
ترى صعوبة في الالفاظ او تختلط
عليك مفاهيم القراءة او الاشكالات
اللغوية ولكنك امام نص نليل وسهل
في الفهم بعيد المعنى.
ومع ذلك لا نجد شاعر استطاع ان
يصل الى فكره واسلوبه وشاعريته

في بداية السبعينات، اذكر اني
شاهدت عرضاً مسرحياً يحمل اسم
(الطريق الى مارب) للاستاذ والشاعر
المبدع محمد الشرفي قدمته فرقة
المسرح الوطني التابعة لوزارة
الاعلام في تلك الفترة، وقد شد
انتباهي النص البرامي لما حملته من
معاني قيمة تجاه الانسان اليمني
الذي يحاول ان يترك وطنه ثم يعود
اليه، ولا يوجد افضل من وطنه، وقد
شاعت الصدف ان ياتي عرض
المسرحية يوم وضع حجر الاساس
لطريق صنعاء - مارب، وبدأت من
يومها اقرأ اشعار الشرفي واتابع
اخباره وقضيته تجاه المرأة
والشرف.

وفي نفس الفترة يوقع بين يدي
ديوان (دموع الشراشف) فقرأت اكثر
قصائده وحفظت الكثير منها، وكننت
بعدها شغوقاً بشعر الشرفي
التحريري الذي اتخذ من المرأة في
قصائده رمزاً لفكره التحريري
المستنير حول المصير من وضعية
الشرف على المرأة اليمنية
والمجتمع اليمني والظرف الذي عاش
فيه المجتمع طيلة الف عام وربما
تزيد قليلاً فانقلقت مداركه وجمع
حواسه، ولا يعرف من الدنيا الا
صنعاء مقر الامام خليفة الله على
ارضه ومكة والمدينة وربما تجاوز
الادراك لمعرفة عن ومصر فقط.

ولعل من نافلة القول انني قد
تابعته قصائد واشعار هذا الرجل
العظيم فاقننت على سبيل المثال
(ولها اغني) (منها واليه) (من
اجلها) هذه البدايات الاولى، على
انني لم اتعرف عليه شخصياً الا من
وقت قريب جداً.. كما تابعته تلك
الحملات والهجمات الشرسة الظالمة
التي وجهت اليه ولشعره وقد وصلت
حدة الهجمات لدرجة الخروج عن
الملة، وما ذلك الا لانه تبني قضية
المرأة في شعره، وما هي الا رمز
لواقع المجتمع المتخلف الرأكس
وراء السراب، وقد شبه بقاسم امين
ونزار قباني وشاعر المرأة، على ان
الفارق بين الرجل وبينهم واسع جدا
وشعره لخدمة وبيئته جند نفسه
عن عمله او فصل بسبب موقفه
الجريئ المتحرر من قيود وتبعات
الماضي المتخلف الجائتم على
الصور.

وقد كان فكر قاسم امين اكثر

اصوات جديدة

كيف بالله هناتي مرقدك
ولذيذ النوم داعب مقلتك
في عروقي كيف اجري دمك
دنيي لا تكتمل الا معك
كل ما املك هو ملك يدك
في سكوتك اسمع همستك
قلبي الخافق يناجي مهجتك
وسط احزاني جضت دمعتك
انما في هوائك اشكو قسوتك

ماجد الحامد

شاعر الوادي الخصب

بقلم / عبد الباسط الغرابي

من بين تلك الاشجار الكثيفة والرياح الخصبية واشجار
التخيل الباسقة خرج صوت الشاعر الرقيق محمد عبدالله الحداد
قائلاً:
يصب الدمع من ذكر ماضي قد عبر
وايام الصبا في ربي وادي عمر
على ارض التخضير ومرعاها الخصب.

هنا في قيعان وادي عمر ولد الشاعر الحداد في عام ١٩٤٧م في
اسرة تشتهر بالعلم والمعرفة فوالده العلامة عبد الله محفوظ
الحداد رحمه الله، ولد شاعرنا مفطوراً بحب العلم والادب
والشعب ونهل على يد والده ودرس دراسته الابتدائية في النيس
الشرقية ثم انتقل الى الشحرور ودرس فيها دراسته المتوسطة واكمل
المرحلة الثانوية بدولة الكويت وتحصل على البكالوريوس في
كلية التربية جامعة عدن في عام ١٩٧٣م واشتغل بالتدريس معلماً
ماتي الكيمياء والحياء.

لم يكن الحداد شاعراً بالصدفة بل ترعرع في منطقة اشتهرت
بكثره المساجلات الشعرية حتى لا يكاد ينقضي يوم من الايام من
جلسة او مساجلة شعرية وكيف لا فؤادي عمر ملتقى لمحبين
رقصة الهيش الببوية فقد.. هذه الرقصة فقد عاش فيها كبار
شعراء الهيش ابن حسين وبعامر وسيد علوي وابن الكلي
والتاجعاليه بالإضافة الى الوافدين اليها من كل مكان سيد حمود
عبد الله عمر سواء حسين اوبو بكر المحضار سالم قريش وغيرهم.
لقد بدأ الحداد شاعراً قويا منطلقاً بصوت جهوري له صوته في
كل قلب عاشق متيم حيق تقول رائعته الاولى والتي لحنها الشاعر
واللحن سالم السعيد جبر ان وغنى بها كبار فناني حضرموت:
يا ساهر الليل ارحم طرفك الباكي ونم

ما دام في طبع الزمان العدم

وكل من طالت به الايام جم

مرجعه للطين
يا قلب ليه الاسى والأتين

لقد كانت الانطلاقة قوية جعلت الكل يلتفت للحداد ويستمتع
لبذه الكلمات الرومانسية التي انجبتها قريحة شاعرنا وهي
تنطلق من حناجر الفنانين كسمات السمير تحت دفي الليل
الحالك حين يقول:
تحسب له .
يشار ان عدد من الاكاديميين والباحثين قد
قدموا دراسات في ادب الشرفي منهم د/
محمود القباسي، د/ مالك اليلمي، د/ هدى
ابلان، د/ احمد الخوربي .
هذا وفي نهاية الحفل قدم الدكتور (عمر
عبد الله صالح) مقتطفات من المسرحية
الشعرية (حريق في صنعاء) للمؤلف
الاستاذ/ محمد الشرفي
الجدير ذكره ان "الرأي العام" سوف تنشر
ملحقاً ثقافياً يسلط الضوء على هذه
المناسبة في العدد القادم.

وزير الثقافة يقبل الشاعر الشرفي درع الثقافة من الدرجة الأولى

تقدير عرفانا بعبائهم الذي أسهم في
رغد الساحة الثقافية بالعديد من ابداعاته
المتميّزة ..
كما القى الاستاذ عبد الوهاب الروحاني
كلمة أشاد فيها بدور الشاعر والمسرحي
الكبير محمد الشرفي وأضاف قائلاً ان هذا
التكريم يأتي كخطوة أخرى ضمن التكريم
الذي اولته وزارة الثقافة بللفنانين والأدباء

ضمن فعاليات البرنامج الثقافي شهدت
قاعة الفقيه محمد ردمان الزرقعة بالمركز
الثقافي بصنعاء عصر الأحد الماضي حفل
تكريم الشاعر والأديب الاستاذ محمد
الشرفي وفي الحفل الذي أقامته الوزارة
تكريماً للشاعر الشرفي قام الاستاذ/ عبد
الوهاب الروحاني وزير الثقافة بتقليد درع
الثقافة من الدرجة الأولى اضافة الى شهادة

افئيت زهرة شبابي ذقت خمر الندم
واحسي كأس الضنى والهـم

ودمعي سالت على الخدين دم

ساكب من العين

هكذا كان الحداد رومانسي حتى العظم وعاشقاً بمرع من مداراة
الحب ما لا يطيقه عاشق وسأهرا الليل وحيدا لا يؤنسه مؤنس إلا
خمر الندم وكأس المرارة ودموع الندم هي شرايا في هذا الليل
الموحش حيث يقول في اغنية كإ المرارة معاتباً محبوبه القاسي
القلب:

ويدو ان الحداد شغله الليل كثيراً وليس ليل للسهرة بل ليل
الجفا الذي لم يشرق له صباح في قلب الحداد حيث يقول :
ومن بعد فرقتنا عسى الله تخمعتا كما كان اول.. وليل الجفا
طول متى الصبح يتبين
لقد جمع الحداد بين شعر الاغنية والمساجلات الشعرية فقد
شهد له الجميع بقدرته الفائقة على فتح باب السحال وخصوصاً
عندما يكون الصوت الجديد ولا يوجد عليه كلمات فهو سباق
لوضع اول قصيدة على هذا اللحن الجديد ويتميز الحداد بأنه
سريع الرد على الشعراء بل قد يوقف بقية الشعراء المساجلين
واحراجهم ومثال على ذلك البيت الذي يقول فيه :

ذا فعل ملين والقلب مل

والبنادم اذا مل حجه رماها

ان شيء خيبة

فالابن اجم بشر من ماء وطن

فا فصل حبيبت والقلب حب

والبنادم اذا حب حجة بغاها

ان شيء خطيه

فالابن ادم بشر من ماء وطن

ونختم هذا الموضوع ببعض الابيات من مساجلة قيلت في
السبعينات من القرن الماضي يقول فيها (سعيد القبيلي)

يوم المخالغ تحت عالزير

سلم لله اذا ما حد ظهر يا هديله

ورخصت فيمة مئة

وصبر عالناروعا الحر الشديد

فاجابه الحداد:

جاهدت بالسيف لما قتل

كلهم يشهد الله رجال القبيلة

قد كنت قائد لواء

واليوم الاثار بادي ما تفيد

ولو طمّنت في نخل وادي عمر

بقطف الاخيار الثمر من نخيله

والنخل ما هن سوى

شي ما يلدك وشي طعمه لذيد

فاجابه ابن عوج:

بالعين يكضيك شوف النظر

ترجع الا لتلقي سباسة وحيله

ولي ضربها الهوى

وسقط ثمرها عطيناها الحديد